

## لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الحادية والخمسون

"إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"

روما، إيطاليا، 23-27 أكتوبر/تشرين الأول 2023

التقرير المرحلي لمتابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

التقرير المرحلي لمتابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بما في ذلك تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل  
التغذية (2016-2025)

تقرير فترة السنتين

### موجز

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في عام 2016، عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) ("العقد") إثر التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية عام 2014. وهذا يوفر فرصة فريدة محددة زمنياً لتنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، ويسلط الضوء على التغذية على أعلى المستويات السياسية. وكُلِّفت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك في تنسيق تنفيذ العقد من خلال برنامج عمل.

ويقدم هذا التقرير المرحلي الرابع لفترة السنتين آخر المعلومات عمّا أحرز من تقدم في تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية والعقد منذ أكتوبر/تشرين الأول 2021، بما يغطي التطورات الرئيسية في تحقيق الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية ومقاصد أهداف التنمية المستدامة المتصلة بها. وتشمل هذه التطورات أوجه التقدم الكبيرة المسجلة في طيف واسع من الأنشطة المتصلة بالتغذية على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية. ويسلط التقرير المرحلي الضوء أيضاً على الجهود الإضافية المطلوب بذلها لتوسيع نطاق الالتزامات وتحقيق الأثر عبر قطاعات الأغذية والصحة والتجارة والحماية الاجتماعية والنظم الزراعية.

وتتطلب مواجهة التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 والدوافع الأساسية المستحكمة لجميع أشكال سوء التغذية قيادة سياسية قوية ومستدامة للاضطلاع بعمل منسق على نطاق واسع عبر مختلف القطاعات وخارج الحدود، ومعالجة الأزمات الحالية على المدى القصير وكذلك تحقيق الأهداف الطويلة الأجل. وإن جميع أصحاب المصلحة مدعوون إلى العمل على وجه السرعة والوفاء بالتزامات الأغذية والتغذية التي تم التعهد بها، بما في ذلك التعهدات المالية والاستثمارات التكميلية في مجالي وضع البرامج والسياسات، خلال العامين المتبقين من العقد، من أجل القضاء على جميع أشكال سوء التغذية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

وإن لجنة الأمن الغذائي العالمي مدعوة إلى تزويد أمانة العقد المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بتوجيهات بشأن الطريقة المقترحة للمضي قدمًا بما، في ذلك بشأن شكل الحوارات في نهاية العقد.

## أولاً - معلومات أساسية

- 1- في أبريل/نيسان 2016، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 259/70<sup>1</sup> الذي يعلن الفترة 2016-2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد"). وكانت هذه التوصية قد رُفعت خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، الذي اشتركت في استضافته كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، واعتمد إعلان روما عن التغذية<sup>2</sup> وإطار العمل المرفق به<sup>3</sup>. ويتيح إعلان روما رؤيةً مشتركة للعمل العالمي للقضاء على الجوع ووضع حد لجميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة، وهو يقدم عشرة التزامات عامة في مجال السياسات. ويحدد إطار العمل 60 توصية لتوجيه التنفيذ الفعال لهذه الالتزامات، والتي لا تزال مهمة للغاية اليوم.
- 2- ويتيح العقد لجميع أصحاب المصلحة فرصة محددة زمنياً لتعزيز الجهود المشتركة وتحفيز ترجمة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وتوصياته ترجمة فعالة إلى سياسات وبرامج ملموسة محددة وطنياً، دعماً لتحقيق غايات جمعية الصحة العالمية المتعلقة بالتغذية والأمراض غير المعدية المتصلة بالأنماط الغذائية، دعماً لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتغذية. وإن آثار ظهور جائحة كوفيد-19<sup>4</sup> إلى جانب النزاعات المتصاعدة، بما في ذلك الحرب الجارية في أوكرانيا، وتغير المناخ، تعرقل إحراز التقدم في القضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 3- وقد كلّفت الجمعية العامة للأمم المتحدة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية القيام بما يلي: (1) الاشتراك في قيادة العقد، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي؛ (2) والتعاون على وضع برنامج عمل للعقد، بالاستعانة بآليات التنسيق مثل هيئة الأمم المتحدة للتغذية<sup>5</sup> ولجنة الأمن الغذائي العالمي، بالتشاور مع منظمات ومنصات دولية وإقليمية أخرى؛ (3) ووضع تقارير لفترة السنتين عن تنفيذ العقد.
- 4- ويتضمن برنامج عمل العقد، الذي صُمم عام 2017 بمساهمة أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي، ستة مجالات عمل شاملة ومتراصة، استناداً إلى التوصيات المنبثقة عن إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية والبالغ عددها 60، بالاستفادة من مبادرات الحكومات وشركائها العديدين والربط بين هذه المبادرات.<sup>6</sup> ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات الرئيسية على الموقع الشبكي للعقد.<sup>7</sup>
- 5- ويوفّر العقد طرائق لمشاركة البلدان، مثل شبكات العمل لتبادل التجارب، والترويج لتحسين التعاون وبناء الزخم السياسي لتوسيع نطاق العمل على المستوى العالمي حول مواضيع محددة مرتبطة ببرنامج عمل العقد. كما يشجّع العقد الحكومات على تحويل الالتزامات العالمية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وخطة التنمية المستدامة لعام

<sup>1</sup> <https://undocs.org/A/RES/70/259>

<sup>2</sup> <https://www.fao.org/3/ml542a/ml542a.pdf>

<sup>3</sup> <https://www.fao.org/3/mm215a/mm215a.pdf>

<sup>4</sup> [www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9549037/pdf/40475\\_2022\\_Article\\_271.pdf](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9549037/pdf/40475_2022_Article_271.pdf)

<sup>5</sup> <https://apps.who.int/iris/handle/10665/367352>

<sup>6</sup> متابعاً للتوصية السابعة الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، أنشئت هيئة الأمم المتحدة للتغذية في عام 2020 نتيجة دمج لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي وشبكة الأمم المتحدة للحركة المعنية بتعزيز التغذية، لتصبح آلية تنسيق وتعاون مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة للتغذية على الصعيدين العالمي والقطري.

<sup>7</sup> [www.unnnutrition.org/wp-content/uploads/2020-12-04-SG-letter-to-CEB-on-UN-Nutrition-EOSG-2020-065261.pdf](http://www.unnnutrition.org/wp-content/uploads/2020-12-04-SG-letter-to-CEB-on-UN-Nutrition-EOSG-2020-065261.pdf)

<sup>8</sup> [www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work\\_programme\\_nutrition\\_decade.pdf](http://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf)

<sup>9</sup> [www.un.org/nutrition/ar](http://www.un.org/nutrition/ar)

2030 إلى التزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت للعمل بشأن التغذية. وتستخدم المنتديات لتبادل المعرفة والإقرار بالنجاح والتعبير عن التحديات وتشجيع التعاون لتحسين التغذية.

6- ويقدم هذا التقرير الرابع الذي يصدر كل سنتين رؤى حول التقدم المحرز في متابعة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وتنفيذ العقد منذ الدورة التاسعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي. ويتناول التطورات الرئيسية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية في مجالات العمل الستة لبرنامج عمل العقد، والتي ترتبط إجمالاً بشكل مباشر أو غير مباشر بالعقد أو تركز بشكل إضافي على إجراءات التغذية المتوافقة مع أهداف العقد، وذات الصلة بعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي وأصحاب المصلحة فيها.

### ثانياً - التقدم المحرز في مجالات عمل برنامج عمل العقد

7- يستمر تطوّر تحديات التغذية التي تعترض سبيل البلدان وتزايدها. ففي عام 2021، كان يتعذر على أكثر من 3.1 مليار شخص في العالم - أو 42 في المائة - تحمّل كلفة نمط غذائي صحي، ما يمثل زيادة قدرها 134 مليون شخص مقارنة بعام 2019، قبل تفشي جائحة كوفيد-19. وعلى الصعيد العالمي، ففي عام 2022، ومن بين الأطفال دون سن الخامسة، كان هناك 148 مليون طفل يعانون من التقرم، و45 مليون طفل يعانون من الهزال، و37 مليون طفل يعانون من الوزن الزائد، وقد تحمّلت البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الدنيا العبء الأكبر.<sup>8</sup> وتتطلب الحلول رؤية طويلة المدى، وتفكيراً تنظيمياً، وقيادة سياسية قوية ومستدامة. وتشمل التطورات العالمية والإقليمية والقطرية في مجالات العمل الستة، منذ انعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، ما يلي:

#### مجال العمل 1: نظم غذائية مستدامة قادرة على الصمود من أجل أنماط غذائية صحية

(أ) يتزايد الاهتمام العالمي بالدور الحاسم للنظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود من أجل أنماط غذائية صحية وتغذية محسّنة منذ انعقاد قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في عام 2021.<sup>9</sup> وكان موضوع "النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية" ركيزة موضوعية رئيسية لمؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو، الذي عقده حكومة اليابان في ديسمبر/كانون الأول 2021.<sup>10</sup> وجمعت عملية تقييم<sup>11</sup> حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية +2 التي عقدت في روما، إيطاليا، خلال الفترة من 24 إلى 26 يوليو/تموز 2023، البلدان وأصحاب المصلحة لمراجعة التقدم المحرز وتحديد النجاحات والعراقيل المستمرة والأولويات لتوليد المزيد من الزخم للعمل من أجل تحويل النظم الغذائية لدعم تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) وفي إطار قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، استضاف 53 بلداً عضواً في الحركة المعنية بتعزيز التغذية حوارات لبناء القدرات وتسريع وتيرة العمل بشأن المسارات الوطنية للنظم الغذائية. وبالإضافة إلى ذلك، تم تعيين 14 جهة اتصال تابعة للحركة المعنية بتعزيز التغذية لتكون جهات تنسيق وطنية للنظم الغذائية، وبناء الروابط بين النظم الغذائية والتغذية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2022، استضافت الحركة المعنية بتعزيز التغذية مع منظمة الصحة العالمية، وهيئة الأمم المتحدة للتغذية، ومركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية، حواراً حول حلول النظم الغذائية مع المنسقين الوطنيين، والمنسقين المقيمين للأمم المتحدة، والفرق الإقليمية والقطرية التابعة لوكالات الأمم المتحدة، وجهات الاتصال في الحركة المعنية بتعزيز التغذية،

<sup>8</sup> [www.fao.org/documents/card/en/cc3017en](http://www.fao.org/documents/card/en/cc3017en)

<sup>9</sup> <https://www.un.org/ar/food-systems-summit>

<sup>10</sup> <https://nutritionforgrowth.org/events>

<sup>11</sup> [www.unfoodsystemshub.org/fs-stocktaking-moment/en](http://www.unfoodsystemshub.org/fs-stocktaking-moment/en)

لوضع الصحة والتغذية في صلب عمليات تحويل النظم الغذائية. ونُظمت حلقة عمل تفاعلية مكثفة في مايو/أيار 2023 للمنسقين المقيمين والفرق القطرية للأمم المتحدة في 10 بلدان، من أجل تعزيز مواءمة السياسات والدعم لجعل النظم الغذائية مراعية للتغذية؛

(ج) وأكد مؤتمر الأطراف السادس والعشرون في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (غلاسكو، المملكة المتحدة، نوفمبر/تشرين الثاني 2021) أن الزراعة والنظم الغذائية تمثل أولوية رئيسية في جدول الأعمال الخاص بالمناخ. وخلال مؤتمر الأطراف السابع والعشرين (شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، نوفمبر/تشرين الثاني 2022)<sup>12</sup>، دعمت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها رئاسة مؤتمر الأطراف السابع والعشرين في إطلاق المبادرة العالمية بشأن العمل المناخي والتغذية، وهي مبادرة عالمية رئيسية متعددة أصحاب المصلحة والقطاعات ستؤدي إلى التحفيز والتعبئة والتواصل والدعوة لمعالجة العلاقة الحاسمة القائمة بين تغير المناخ والتغذية، بالاستفادة من الاهتمام العالمي الحالي بتحويل النظم الغذائية من أجل أشخاص مفعمين بالصحة وكوكب سليم لتوطيد أواصر التعاون بهدف تسريع العمل التحويلي بشأن تغير المناخ والتغذية؛<sup>13</sup>

(د) وفي عام 2022، قدّمت مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية المعنية بالمواد الغذائية والطاقة والتمويل التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة،<sup>14</sup> تحليلاً للأزمة الحالية بأبعادها الثلاثة من أجل توجيه استجابة عالمية منسّقة للاختلالات الراهنة التي تشهدها النظم الغذائية مع مساندة التحوّل إلى إنتاج مستدام؛<sup>15</sup>

(هـ) وركز الاحتفال الثالث باليوم الدولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية، الذي عُقد في 29 سبتمبر/أيلول 2022،<sup>16</sup> على المنافع المناخية بالنسبة إلى الأشخاص وكوكب الأرض عن طريق الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، فيما ركز الاحتفال الرابع باليوم الدولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية، الذي عُقد في 29 سبتمبر/أيلول 2023، على اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتحويل النظم الزراعية والغذائية؛

(و) وفي مايو/أيار 2022، وافقت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية على الاستراتيجية العالمية لسلامة الأغذية 2022-2030: نحو نظم أقوى لسلامة الأغذية وتعاون عالمي،<sup>17</sup> التي تدعم البلدان في بناء نظم تطلّعية لسلامة الأغذية. كما أنها تقر بأن سلامة الأغذية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصحة الحيوانات والنباتات والبيئة التي يتم إنتاجها فيها. وتقوم الاستراتيجية على إطار للمساءلة ينطوي على ثلاثة مؤشرات عالمية وثلاثة أهداف عالمية؛

(ز) وتشجّع الأولويات الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلامة الأغذية على دمج سلامة الأغذية على نحوٍ أكثر اتساقاً في إقامة نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة، ووضع السياسات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية واستراتيجيات التنمية الزراعية. وتمت المصادقة عليها في الدورة الحادية والسبعين بعد المائة لمجلس المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2022،<sup>18</sup> وهي تستفيد بالكامل من أوجه التآزر مع الاستراتيجية العالمية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية 2022-2023.

<sup>12</sup> [www.fao.org/events/detail/fao-at-cop27/en](http://www.fao.org/events/detail/fao-at-cop27/en)  
<sup>13</sup> [www.gainhealth.org/sites/default/files/publications/documents/Initiative-on-climate-action-and-nutrition-I-CAN.pdf](http://www.gainhealth.org/sites/default/files/publications/documents/Initiative-on-climate-action-and-nutrition-I-CAN.pdf)  
<sup>14</sup> <https://news.un.org/pages/global-crisis-response-group>  
<sup>15</sup> [https://news.un.org/pages/wp-content/uploads/2022/06/GCRG\\_Brief2\\_Press\\_Release.pdf](https://news.un.org/pages/wp-content/uploads/2022/06/GCRG_Brief2_Press_Release.pdf)  
<sup>16</sup> [www.fao.org/international-day-awareness-food-loss-waste/en](http://www.fao.org/international-day-awareness-food-loss-waste/en)  
<sup>17</sup> [www.who.int/publications/i/item/9789240057685](http://www.who.int/publications/i/item/9789240057685)  
<sup>18</sup> <https://www.fao.org/about/meetings/council/cl171/documents/ar/>

(ح) ويقدم التقرير الاستشاري الذي نشرته المنظمة في عام 2022 بعنوان "التفكير في مستقبل سلامة الأغذية" لمحة عامة عن الدوافع والاتجاهات العالمية الرئيسية من خلال وصف آثارها على سلامة الأغذية بصورة خاصة، وعلى النظم الزراعية والغذائية عن طريق الاستقراء؛<sup>19</sup>

(ط) وقد أكد تفشي جائحة كوفيد-19 على الحاجة الملحة لتعزيز نهج صحة واحدة.<sup>20</sup> ففي عام 2021، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فريق خبراء رفيع المستوى جديدًا معنيًا بصحة واحدة من أجل تحسين فهم كيفية ظهور وانتشار الأمراض التي يمكن أن تؤدي إلى ظهور الجوائح وانتشارها وتفشيها.<sup>21</sup> وانضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المنظمات الثلاث الأخرى كشريك متساوٍ لتشكيل تعاون رباعي جديد من أجل نهج صحة واحدة.<sup>22</sup> وأطلق التعاون الرباعي، في مارس/آذار 2023، دعوة للعمل لترجمة نهج صحة واحدة إلى إجراءات في مجال السياسات في جميع البلدان؛<sup>23</sup>

(ي) وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونسف، في عام 2022، مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية التي تجمع بين وكالات الأمم المتحدة والعديد من الخبراء الفنيين والجهات المانحة المهتمة بهذا المجال. وهي تهدف إلى تحقيق ما يلي: (أ) التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ما يشكل نمطًا غذائيًا صحيًا وقياس مدى صحة الأنماط الغذائية؛ (ب) والنهوض بالأدلة والممارسات اللازمة لتمكين قياس التقدم المحرز في ضمان أنماط غذائية صحية للسكان، وتوليد الأدلة اللازمة المتعلقة بالأنماط الغذائية الحالية لتوجيه السياسات والبرامج عبر مجموعة واسعة من القطاعات؛<sup>24</sup>

### مجال العمل 2: نظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة لإجراءات التغذية الأساسية

(ك) تقدم خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال، التي كلف بوضعها الأمين العام للأمم المتحدة،<sup>25</sup> إطارًا لتسريع وتيرة التقدم في مجال الوقاية من هزال الأطفال وإدارته، وتحقيق المقصد 2-2 من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على جميع أشكال سوء التغذية، بما ذلك الأهداف المتفق عليها دوليًا بشأن هزال الأطفال. وقد بادر 22 بلدًا من أصل 23 بلدًا رائدًا إلى وضع خرائط طريق محددة التكلفة لتحقيق الأهداف الوطنية.<sup>26</sup> وعمدت منظمة الأغذية والزراعة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونسف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي، بصفتها أطرافًا موقعة لخطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال، إلى إعداد بيان مشترك، أيده الرؤساء الخمسة وصدر في يناير/كانون الثاني 2022، يدعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفي الوقت المناسب للوقاية من هزال الأطفال وكشفه ومعالجته في البلدان الخمسة عشر الأكثر تضررًا من أزمة الغذاء العالمية.<sup>27</sup> وتقوم وكالات الأمم المتحدة الخمس بوضع إطار للرصد لتتبع تنفيذ خرائط الطريق. وسيطلب من مكاتب الأمم المتحدة الإقليمية تقديم إسهامات، ومن المقرر عقد ندوات إقليمية في عام 2023 لوضع اللمسات الأخيرة على إطار الرصد والمؤشرات المدرجة.

<sup>19</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/cb8667en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb8667en)

<sup>20</sup> [www.who.int/publications/m/item/who-manifesto-for-a-healthy-recovery-from-covid-19](http://www.who.int/publications/m/item/who-manifesto-for-a-healthy-recovery-from-covid-19)

<sup>21</sup> [www.who.int/news/item/11-06-2021-26-international-experts-to-kickstart-the-joint-fao-oie-unep-who-one-health-high-level-expert-panel-\(ohhlep\)](http://www.who.int/news/item/11-06-2021-26-international-experts-to-kickstart-the-joint-fao-oie-unep-who-one-health-high-level-expert-panel-(ohhlep))

<sup>22</sup> [www.who.int/news/item/29-04-2022-quadripartite-memorandum-of-understanding-\(mou\)-signed-for-a-new-era-of-one-health-collaboration](http://www.who.int/news/item/29-04-2022-quadripartite-memorandum-of-understanding-(mou)-signed-for-a-new-era-of-one-health-collaboration)

<sup>23</sup> [www.who.int/news/item/27-03-2023-quadripartite-call-to-action-for-one-health-for-a-safer-world](http://www.who.int/news/item/27-03-2023-quadripartite-call-to-action-for-one-health-for-a-safer-world)

<sup>24</sup> [www.who.int/publications/m/item/healthy-diets-metrics-technical-expert-meeting-on-harmonizing-and-mainstreaming-measurement-of-healthy-diets-globally](http://www.who.int/publications/m/item/healthy-diets-metrics-technical-expert-meeting-on-harmonizing-and-mainstreaming-measurement-of-healthy-diets-globally)

<sup>25</sup> [www.childwasting.org](http://www.childwasting.org)

<sup>26</sup> [www.childwasting.org/the-gap-framework](http://www.childwasting.org/the-gap-framework)

<sup>27</sup> [www.childwasting.org/files/ugd/2b7a06\\_7d22aa061acc47dabeda5a357b968570.pdf](http://www.childwasting.org/files/ugd/2b7a06_7d22aa061acc47dabeda5a357b968570.pdf)

ومن المزمع إصدار المبادئ التوجيهية بشأن الهزال والوذمة التغذوية، التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالوقاية والإدارة، في أكتوبر/تشرين الأول 2023؛

(ل) ووافقت جمعية الصحة العالمية في عام 2022 على خطة التسريع لوضع حد للسمنة<sup>28</sup> المصممة بهدف تحفيز العمل على المستوى القطري لمكافحة وباء السمنة من خلال خمسة مسارات عمل: (1) وضع إجراءات فعالة من حيث التكلفة وتعزيزها؛ (2) وتقديم الدعم الفني ودعم التسليم للبلدان الرائدة من أجل وضع خرائط طريق لمواجهة السمنة وتسريع تنفيذها؛ (3) وزيادة الدعوة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية لرفع مستوى الوعي وتوليد الالتزام السياسي؛ (4) وبناء المشاركة مع الشركاء والحفاظ عليها؛ (5) والتركيز بشكل أكبر على المساءلة والإبلاغ لرصد تنفيذ خطة التسريع على جميع المستويات. وتشارك منظمة الصحة العالمية مع 28 بلدًا رائدًا<sup>29</sup> في دعم تنفيذ خرائط طريق عملية التسريع مخصصة لكل بلد.

### مجال العمل 3: الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي

(م) يمكن أن تكون برامج الحماية الاجتماعية والصحة المدرسية والتغذية منصات لاتخاذ إجراءات لمعالجة كل من نقص التغذية والوزن الزائد والسمنة. وقد أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مؤخرًا دورتين دراسيتين معتمدتين بخصوص الأمن الغذائي والتغذية والحماية الاجتماعية وأداة تقييم الحماية الاجتماعية المشتركة بين الوكالات بشأن الأمن الغذائي والتغذية التي تُستخدم لتقييم برامج المساعدة الاجتماعية؛<sup>30</sup>

(ن) وتُعتبر الخطوط التوجيهية الغذائية أدوات مهمة لتسهيل تحويل النظم الغذائية. وتعكف منظمة الأغذية والزراعة حاليًا، في سعيها إلى دعم البلدان، على وضع منهجية جديدة لتوجيه عملية وضع وتنفيذ الخطوط التوجيهية الغذائية بالاستعانة بنهج للنظم الغذائية والاستدامة.<sup>31</sup> وتم وضع المنهجية بدعم من خبراء في عدة بلدان استخدمتها لوضع/تحديث منهجية خطوطها التوجيهية الغذائية الجديدة القائمة على النظم الغذائية؛<sup>32</sup>

### مجال العمل 4: التجارة والاستثمار لتحسين التغذية

(س) يشدد برنامج عمل العقد على أنه ينبغي للسياسات والاتفاقات التجارية دعم عملية تنفيذ السياسات والبرامج الخاصة بالتغذية وألا تؤثر سلبًا على الحق في غذاء كافٍ في بلدان أخرى؛

(ع) وعلى الرغم من هذا الإقرار، توجد فجوات مهمة في الأدلة على الروابط القائمة بين السياسات والاتفاقيات التجارية وقضايا التغذية. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، ستكون التغذية والتجارة موضوع تقرير حالة أسواق السلع الزراعية لعام 2024؛

<sup>28</sup> [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA75/A75\\_10Add6-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75_10Add6-ar.pdf)

<sup>29</sup> الأرجنتين، والأردن، وإسواتيني، وأوروغواي، والبحرين، والبرازيل، وبربادوس، والبرتغال، وبنما، وبوتسوانا، وبيرو، وتايلند، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وتشيلي، وتونغا، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية مصر العربية، وجنوب أفريقيا، وسلوفينيا، وسيشيل، والفلبين، وقطر، والكويت، وماليزيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وموريشيوس.

<sup>30</sup> <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=874> ; <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=875>

<sup>31</sup> [https://alertas.directoriolegislativo.org/?post\\_type=noticia&n=130224](https://alertas.directoriolegislativo.org/?post_type=noticia&n=130224)

<sup>32</sup> <https://scalingupnutrition.org/resource-library/action-brief/development-and-generation-food-systems-based-dietary-guidelines>

(ف) وتمت معالجة فجوة تمويل التغذية في مؤتمر قمة طوكيو، حيث التزمت الحكومات والمنظمات المانحة بتمويل جديد خاص بالتغذية ومراعي للتغذية بحوالي 27 مليار دولار أمريكي لمعالجة سوء التغذية. وقد تناول سبعة وعشرون في المائة من الالتزامات الجديدة لمؤتمر قمة طوكيو تمويل التغذية؛<sup>33</sup>

(ص) وفي 17 يونيو/حزيران 2022، اعتمد اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك في المؤتمر الوزاري الثاني عشر، مما يمثل خطوة كبيرة إلى الأمام نحو استدامة المحيطات من خلال حظر الإعانات الضارة المقدمة لمصايد الأسماك. ولكي يدخل الاتفاق حيز التنفيذ، يتعين على ثلثي الأعضاء إيداع "صكوك القبول" لدى منظمة التجارة العالمية؛<sup>34</sup>

### مجال العمل 5: البيئات الآمنة والداعمة للتغذية لجميع الأعمار

(ق) لقد سّعت الحكومات التدابير السياساتية الخاصة بالبيئات الغذائية. وقد أدرج حتى تاريخه 190 بلدًا تدابير للترويج لبيئات غذائية داعمة من أجل أنماط غذائية صحية في سياساتها واستراتيجياتها الوطنية. كما أن السياسات الخاصة بالمعلومات عن السكان من خلال الحملات الإرشادية أو الإعلامية هي أكثر شيوعًا (185 بلدًا) من السياسات التي تسعى إلى تغيير البيئة الغذائية من خلال لوائح التوسيم الغذائي أو القيود المفروضة على التسويق أو السياسات المالية أو إعادة تركيب المنتجات (169). ومن بين البلدان الـ 136 التي لديها لوائح خاصة بالتوسيم الغذائي، نفذ 89 بلدًا إعلاناتًا إلزاميًا عن المغذيات لجميع الأغذية المعبأة مسبقًا. وعلاوة على ذلك، فرض 85 بلدًا ضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر على المستوى الوطني، وإن السياسات الإلزامية للحد من الأحماض الدهنية غير المشبعة المنتجة صناعيًا سارية حاليًا في 62 بلدًا لحماية 3.8 مليارات من الأشخاص من تلك المواد الضارة؛ ومن بين هذه البلدان، هناك 49 من البلدان التي لديها سياسات سارية خاصة بأفضل الممارسات، تشمل 3.3 مليارات من الأشخاص.<sup>35</sup> وينفذ 53 بلدًا تدابير إلزامية لتقليل المتناول من الصوديوم، بما في ذلك الإعلان الإلزامي عن الصوديوم للأغذية المعبأة مسبقًا؛ ومن بين هذه البلدان، تنفذ 9 بلدان تدابير إلزامية متعددة وجميع أفضل خيارات منظمة الصحة العالمية للحد من الصوديوم؛<sup>36</sup>

(ر) واستنادًا إلى نتائج مسح علمي ومقابلات أجريت مع مقدمي معلومات رئيسيين من جهات الاتصال من وزارات التعليم والصحة، تعمل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي على وضع منهجية ومجموعة من الأدلة لدعم البلدان في وضع وتنفيذ خطوط توجيهية ومواصفات تغذية محددة السياق وفعالة ومجدية لبرامجها المدرسية الغذائية والتغذية، باستخدام نهج النظم الغذائية؛

(ش) واشتركت منظمة الصحة العالمية واليونسف في استضافة مؤتمر عالمي حول تنفيذ المدونة الدولية لتسويق بدائل حليب الأم (يونيو/حزيران 2023) في جنيف، سويسرا. وناقش مندوبون من أكثر من 100 بلد استراتيجيات لإنهاء التسويق غير الأخلاقي لبدايل حليب الأم. ووضعوا خطط عمل لتعزيز تشريعاتهم وتحسين الرصد والإنفاذ لتوفير حماية أفضل للرضاعة الطبيعية. ووافقت أقاليم عديدة على إنشاء شبكات إقليمية لمواصلة التعاون بعد المؤتمر؛<sup>37</sup>

[https://nutritionforgrowth.org/wp-content/uploads/2021/12/Tokyo-Compact-on-Global-N4G\\_Annex\\_Dec-14.pdf](https://nutritionforgrowth.org/wp-content/uploads/2021/12/Tokyo-Compact-on-Global-N4G_Annex_Dec-14.pdf) <sup>33</sup>

[www.wto.org/english/tratop\\_e/rulesneg\\_e/fish\\_e/fish\\_e.htm](http://www.wto.org/english/tratop_e/rulesneg_e/fish_e/fish_e.htm) <sup>34</sup>

[www.who.int/data/gho/indicator-metadata-registry/imr-details/5597](http://www.who.int/data/gho/indicator-metadata-registry/imr-details/5597); <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en>; <sup>35</sup>

[www.who.int/publications/i/item/9789240031876](http://www.who.int/publications/i/item/9789240031876); <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en/scorecard/TEA> <sup>36</sup>

[www.who.int/publications/i/item/9789240069985](http://www.who.int/publications/i/item/9789240069985) <sup>36</sup>

[www.who.int/news/item/20-06-2023-global-congress-opens-to-counter-harmful-marketing-of-formula-milk#](http://www.who.int/news/item/20-06-2023-global-congress-opens-to-counter-harmful-marketing-of-formula-milk#) <sup>37</sup>



### مجال العمل 6: تعزيز الحوكمة والمساءلة في مجال التغذية

(ت) تعد الحوكمة الفعالة ضرورية لدعم التحولات الحاسمة في مجال السياسات ولتمكين سياسات ومبادرات الأمن الغذائي والتغذية بشكل أفضل لتنفيذ خطة عام 2030، ولا سيما الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.<sup>38</sup> وتم إنشاء آلية تنسيق جديدة لمتابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية. وتستضيف منظمة الأغذية والزراعة، بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة، مركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية،<sup>39</sup> يتم تمويله من قبل سبع وكالات وصناديق وبرامج تابعة للأمم المتحدة من خلال توفير ما يلزم من موظفين وموارد مالية؛

(ث) واعتمد معظم البلدان، حتى اليوم، الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية لعام 2025، التي تشمل تقزم الأطفال (122 بلدًا)، وفقر الدم لدى النساء (106 بلدان)، وانخفاض الوزن عند الولادة (120 بلدًا)، والوزن الزائد لدى الأطفال (141 بلدًا)، والرضاعة الطبيعية (135 بلدًا)، والهزال لدى الأطفال (118 بلدًا)؛<sup>40</sup>

(خ) وتم، في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، إطلاق مبادرة منع وإدارة تضارب المصالح في برامج التغذية على المستوى القطري: خارطة طريق لتنفيذ مسودة نهج منظمة الصحة العالمية في الأمريكيتين، مع الاعتراف بالحاجة إلى عمليات حوكمة شفافة وخاضعة للمساءلة تؤدي إلى مشاركة جميع أصحاب المصلحة وإلى إقامة شراكات متعددة أصحاب المصلحة من أجل التغذية؛<sup>41</sup>

(ذ) وعزز المجتمع العالمي المساءلة عن التغذية من خلال التحديث المستمر للإحصاءات مثل التقديرات العالمية السنوية عن التقزم والوزن الزائد والهزال لدى الأطفال.<sup>42</sup> وعلاوة على ذلك، فإن تقارير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، مثل تقرير عامي 2022<sup>43</sup> و2023<sup>44</sup> تجمع البيانات العالمية عن الجوع وسوء التغذية، ويُستشهد بها في رصد مقاصد أهداف التنمية المستدامة وإجراءات السياسات المتعلقة بالتغذية. ويوفر تقرير التغذية العالمي منصة لتقييم مشهد تمويل التغذية.<sup>45</sup> وفي عام 2021، أطلق تقرير التغذية العالمي إطارًا جديدًا للمساءلة عن التغذية،<sup>46</sup> وبعد ذلك حدد تقرير التغذية العالمي لعام 2022 دور المساءلة وقدرتها على تحويل العمل لمعالجة أزمة التغذية؛<sup>47</sup>

(ض) وقُدِّم تقرير ثالث من الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ العقد إلى الجمعية العامة في 12 أبريل/نيسان 2022،<sup>48</sup> مما أدى إلى اعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 285/77<sup>49</sup> في 16 مايو/أيار 2023، الذي يؤكد مجددًا على التزام البلدان الأعضاء بتخصيص 10 سنوات للتنفيذ المستمر والمتسق للسياسات والبرامج وزيادة الاستثمارات للقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله، في كل مكان ومن دون ترك أي أحد خلف الركب.

[www.fao.org/3/ca9733en/ca9733en.pdf](http://www.fao.org/3/ca9733en/ca9733en.pdf) <sup>38</sup>

[www.unfoodsystemshub.org/about-us/structure/en](http://www.unfoodsystemshub.org/about-us/structure/en) <sup>39</sup>

<https://extranet.who.int/nutrition/gina/en> <sup>40</sup>

[www.paho.org/en/events/preventing-and-managing-conflicts-interest-country-level-nutrition-programs-roadmap](http://www.paho.org/en/events/preventing-and-managing-conflicts-interest-country-level-nutrition-programs-roadmap) <sup>41</sup>

[www.who.int/data/gho/data/themes/topics/joint-child-malnutrition-estimates-unicef-who-wb?id=402](http://www.who.int/data/gho/data/themes/topics/joint-child-malnutrition-estimates-unicef-who-wb?id=402) <sup>42</sup>

[www.fao.org/documents/card/en/c/cc0639en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cc0639en) <sup>43</sup>

[www.fao.org/documents/card/en/c/cc3017en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cc3017en) <sup>44</sup>

<https://globalnutritionreport.org> <sup>45</sup>

<https://globalnutritionreport.org/resources/naf> <sup>46</sup>

<https://globalnutritionreport.org/reports/2022-global-nutrition-report> <sup>47</sup>

<https://undocs.org/en/A/76/796> <sup>48</sup>

<https://undocs.org/A/RES/77/285> <sup>49</sup>

(ظ) وقُدِّمت أيضًا تقارير مرحلية عن تنفيذ العقد إلى المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في دورته التي عُقدت في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى فبراير/شباط 2023،<sup>50</sup> وإلى لجنة البرنامج في منظمة الأغذية والزراعة في دورتها التي عُقدت في مارس/آذار 2023؛<sup>51</sup>

(غ) وأقرّ المسؤولون عن الصحة في دول مجموعة السبع (ناغازاكي، اليابان، 13-14 مايو/أيار 2023) بالحاجة إلى تعميم خدمات التغذية ضمن التغطية الصحية الشاملة بما يتماشى مع العقد وكذلك الدور الحاسم للأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف والمبادرات الصحية العالمية والمؤسسات المالية الدولية في الوقاية من سوء التغذية ومعالجته،<sup>52</sup> في حين يقرّ رؤساء دول مجموعة السبع بالحاجة إلى حماية السكان الأكثر ضعفًا، بما في ذلك النساء والأطفال، ومساعدتهم في جميع جوانب الأمن الغذائي، من الاستجابات القصيرة الأجل للآزمات الغذائية وحتى الجهود المتوسطة والطويلة الأجل لجعل النظم الغذائية مستدامة. وأكدوا على أن التغذية أمر أساسي من وجهة نظر نخب محور الإنسان، وسلّطوا الضوء على أهمية تحسين الوصول إلى أنماط غذائية صحية، بما في ذلك من خلال برامج الوجبات المدرسية.<sup>53</sup>

### ثالثًا - زيادة إشراك أصحاب المصلحة نتيجة للعقد

#### الالتزامات من جانب الحكومات

- 8- تكتسي الالتزامات القطرية بالعمل أهمية رئيسية في الدعم الذي يقدمه العقد لتعزيز عملية وضع السياسات الحكومية والاستثمارات والتدابير في الميدان. وتعتبر الالتزامات الرفيعة المستوى بشأن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بما في ذلك التمويل، التي تعهدت بها الحكومات من خلال مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو أو قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية أو منصات قائمة أخرى، مساهمات مهمة نحو تحقيق أهداف العقد.<sup>54</sup>
- 9- وقد تضمن اتفاق طوكيو بشأن التغذية العالمية من أجل النمو 396 من الالتزامات الجديدة التي تعهدت بها 181 من أصحاب المصلحة للتصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله، منهم 80 إدارة/وزارة حكومية من 66 من البلدان التي تعهدت بما مجموعه 224 التزامًا.<sup>55</sup> كما التزمت الحكومات في مؤتمر قمة طوكيو بزيادة مخصصات الميزانيات الوطنية للتغذية، وتعهدت الحكومات المانحة بالتزامات مالية تزيد عن 15 مليار دولار أمريكي للمساعدة المتعلقة بالتغذية من خلال المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف ولوضع سياسات ومؤشرات التغذية.<sup>56</sup>
- 10- وأطلق موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022 "تعزيز القدرة على الصمود في مجالي التغذية والأمن الغذائي في القارة الأفريقية: تعزيز النظم الزراعية والغذائية والصحة ونظم الحماية الاجتماعية من أجل تسريع وتيرة تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي" خلال الدورة الثالثة والخمسين لجمعية الاتحاد الأفريقي،<sup>57</sup> مع إعادة التأكيد على التزامات البلدان الأفريقية بالنهوض بأهدافها المتعلقة بالتغذية. واسترشادًا بخارطة طريق أقرتها الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، نفذت مفوضية الاتحاد الأفريقي سلسلة من الأنشطة مع أصحاب المصلحة والشركاء، مما ساهم بشكل كبير في الجهود المبذولة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك تعزيز آليات الحوكمة والتنسيق.

<sup>50</sup> [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/EB152/B152\\_24-en.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB152/B152_24-en.pdf)

<sup>51</sup> [www.fao.org/3/nl209en/nl209en.pdf](http://www.fao.org/3/nl209en/nl209en.pdf)

<sup>52</sup> [www.mhlw.go.jp/content/10500000/001096403.pdf](http://www.mhlw.go.jp/content/10500000/001096403.pdf)

<sup>53</sup> [www.g7hiroshima.go.jp/documents/pdf/Leaders\\_Communique\\_01\\_en.pdf](http://www.g7hiroshima.go.jp/documents/pdf/Leaders_Communique_01_en.pdf)

<sup>54</sup> [www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work\\_programme\\_nutrition\\_decade.pdf](http://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf)

<sup>55</sup> [https://nutritionforgrowth.org/wp-content/uploads/2021/12/Tokyo-Compact-on-Global-N4G\\_Annex\\_Dec-14.pdf](https://nutritionforgrowth.org/wp-content/uploads/2021/12/Tokyo-Compact-on-Global-N4G_Annex_Dec-14.pdf)

<sup>56</sup> <https://nutritionforgrowth.org/wp-content/uploads/2021/12/%E2%98%8512091700%E3%80%90Full-Ver%E3%80%91Tokyo-Compact-on-Global-Nutrition-for-Growth.pdf>

<sup>57</sup> وثيقة مؤتمر الاتحاد الأفريقي (AU/Dec.813-838(XXXV) - AU/Dec.813-838(XXXV) [https://au.int/sites/default/files/decisions/42725-Assembly\\_AU\\_Dec\\_813-838\(XXXV\).pdf](https://au.int/sites/default/files/decisions/42725-Assembly_AU_Dec_813-838(XXXV).pdf)

### شبكات العمل القطرية والتحالفات الجديدة

- 11- تتيح شبكات العمل التي تتولى البلدان قيادتها وتنسيقها تبادل المعرفة والممارسات الجيدة والتحديات، وتقديم الدعم المتبادل لتسريع وتيرة التقدم بهدف تحسين النظم الغذائية والأنماط الغذائية والتغذية للجميع من خلال وضع السياسات والتشريعات.
- 12- ويشارك ممثلون من الوزارات والمؤسسات والمنظمات في شبكة العمل العالمية المعنية بالأغذية المستدامة المتأية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، التي تقودها النرويج. وعُقدت في عامي 2021 و2022 اجتماعات لأعضاء الشبكة وعدة اجتماعات لفريق المهام ومجموعات العمل التابعة للشبكة. وعلاوة على ذلك، في عام 2022، شاركت الشبكة الأخبار والإجراءات ذات الصلة من خلال صفحة الويب الخاصة بالشبكة، والنشرات الإخبارية للشبكة، وتويتر و Linked-In و Gain Tool، ونظمت ندوتين عبر الإنترنت حول نظم الأغذية المائية والبرية، وساهمت في ندوة عبر الإنترنت حول دور المرأة في مصائد الأسماك تم تنظيمها في سياق السنة الدولية لمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية، تم تنظيمها كحدث جانبي خلال الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي وفي مؤتمر الأمم المتحدة للمحيط لعام 2022، ونظمت ندوة عبر الإنترنت حول مكاسب التعاون في النظام الغذائي في منطقة الشمال الأوروبي في يونيو/حزيران 2022 خلال اجتماع مجلس وزراء دول الشمال.<sup>58</sup> وتلتزم النرويج بمواصلة قيادة شبكة العمل العالمية حتى عام 2030، والربط بين عقد التغذية وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2021-2030).<sup>59</sup>
- 13- ونظمت شبكة العمل الإقليمية للأمريكتين المعنية بالتغذية المدرسية المستدامة، التي تقودها البرازيل، اجتماعًا للشبكة في نوفمبر/تشرين الثاني 2021.<sup>60</sup> وعلاوة على ذلك، سهلت الشبكة، في عام 2022، تنظيم ندوتين عبر الإنترنت، واجتماعًا للشبكة، وزيارة تقنية من قبل عشرة بلدان إلى البرازيل.<sup>61</sup> وبالإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع للشبكة في الفترة من 22 إلى 26 مايو/أيار 2023 بمشاركة 13 بلدًا.<sup>62</sup> وشارك أعضاء الشبكة أيضًا في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية المدرسية: بناء مسارات للتثقيف الغذائي والتغذوي،<sup>63</sup> حيث أتيحت الفرصة لأعضاء الشبكة لمعرفة كيفية تنفيذ برنامج التغذية المدرسية في البرازيل، مع التركيز على إعداد الأغذية وتوزيعها والحصول على الأغذية المنتجة محليًا واستخدام الحقائق المدرسية التعليمية. وعلاوة على ذلك، في عام 2023، نظمت الشبكة دورة تدريبية بشكل حضوري للمهنيين من الكاريبي في الجمهورية الدومينيكية في مارس/آذار 2023،<sup>64</sup> ودورة تدريبية للمعلمين من 9 بلدان في أبريل/نيسان 2023 لإعداد دورة للمعلمين في مجال التثقيف الغذائي والتغذوي من أجل تغذية أفضل،<sup>65</sup>
- <https://nettsteder.regjeringen.no/foodfromtheocean><sup>58</sup>
- <https://oceandecade.org/><sup>59</sup>
- [www.youtube.com/watch?v=6nWqK2pwg7c](https://www.youtube.com/watch?v=6nWqK2pwg7c)<sup>60</sup>
- <https://redraes.org/en/events><sup>61</sup>
- البلدان: الإكوادور، وباراغواي، والبرازيل، وبنما، وبيرو، وتشيلي، وكوستاريكا، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وفنزويلا، ونيكاراغوا، وهندوراس؛<sup>62</sup>
- <https://redraes.org/en/twelve-latin-american-countries-discussed-the-next-steps-of-network-actions-towards-sustainable-school-feeding-in-the-region>;<sup>63</sup> [www.flickr.com/photos/92702310@N07/albums/7217720308656425](https://www.flickr.com/photos/92702310@N07/albums/7217720308656425)
- <https://redraes.org/ii-congreso-internacional-de-alimentacion-escolar-y-encuentro-de-representantes-de-los-paises-participantes-de-la-raes><sup>64</sup>
- <https://redraes.org/en/in-brazil-the-delegation-from-the-dominican-republic-learns-about-the-countrys-school-feeding-program>;<sup>65</sup> <https://redraes.org/fotos-de-la-mision-tecnica-internacional-en-republica-dominicana-13-a-17-de-marzo-del-2023>;<sup>66</sup> <https://redraes.org/en/ten-countries-participate-in-the-2nd-stage-of-the-school-feeding-course-for-the-caribbean-and-learn-about-school-feeding-policy-in-the-dominican-republic><sup>67</sup>
- <https://redraes.org/en/brazil-fao-cooperation-fao-and-meduca-organize-event-with-9-countries-to-strengthen-food-and-nutrition-education><sup>68</sup>

ووضعت سلسلة من المدونات الصوتية حول منهجية المدرسة المستدامة،<sup>66</sup> ونشرت وثيقة عن الإطار التنظيمي للتغذية المدرسية.<sup>67</sup> وتضم الشبكة حاليًا 21 بلدًا مشاركًا من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

14- وينعكس مفهوم شبكات العمل القطرية في العقد أيضًا في تحالفات قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية الناشئة حديثًا، والتي تُعتبر شبكات دعم لتنفيذ المسارات الوطنية الناتجة عن عملية قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية.<sup>68</sup> ويدعم عمل التحالفات تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تقريبًا، مع التركيز على الهدف 2 (القضاء على الجوع وإنهاء جميع أشكال سوء التغذية) والهدف 13 (العمل المناخي). فعلى سبيل المثال، يشجّع تحالف العمل من أجل أنماط غذائية صحية بفضّل نظم غذائية مستدامة للأطفال وللجميع (HDSFS)، الذي تم إطلاقه في مايو/أيار 2022، العمل عبر الإمدادات الغذائية والبيئات الغذائية وتقييم الأغذية لدعم المسارات الوطنية للبلدان المنفذة.<sup>69</sup> بينما يقود تحالف الوجبات المدرسية، الذي تم إطلاقه في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، العمل لتحسين برامج الوجبات المدرسية وتوسيع نطاقها في البلدان في جميع أنحاء العالم، ويشمل، من بين أنشطة أخرى، مجتمعاً من النظراء لأفضل الممارسات، تتولى قيادته ألمانيا وتم إنشاؤه في إطار العقد.<sup>70</sup>

### مساهمات الجهات الفاعلة من غير الدول

15- يواصل أصحاب المصلحة في مجال التغذية العمل في مختلف مجالات عمل العقد. وفيما يلي عينة من الإجراءات التي قدمتها الجهات الفاعلة غير الحكومية التي أرسلت التزاماتها رسميًا إلى أمانة العقد المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبعض المشاركين في لجنة الأمن الغذائي العالمي.

16- والتزمت جمعية التغذية الكندية (CNS) ولجنتها الدائمة، فريق المهام الكندي المعني بسوء التغذية (CMTF)، رسميًا بدعم العقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022، وتحديدًا مبادرة CAN DReaM (إنشاء تحالفات على الصعيد الوطني لمعالجة سوء التغذية المرتبط بالأمراض).<sup>71</sup> ومنذ ذلك الحين، يقوم فريق المهام الكندي المعني بسوء التغذية/جمعية التغذية الكندية بإجراء استعراض لتحديد النطاق بشأن الممارسات الهادفة إلى معالجة سوء التغذية المرتبط بالأمراض، تم من أجله إعداد بحث منهجي في الأدبيات واختباره واستعراضه من قبل الأقران.

17- ويضع فريق نظم الأغذية والمياه التابع لمنظمة CARE العدالة بين الجنسين والنهج المجتمعية في صميم برامجها، ويعمل عبر مجالات التغيير الثمانية في استراتيجية مجال تأثير الحق في الغذاء والمياه والتغذية.<sup>72</sup> ودعمت منظمة CARE، خلال الفترة الممتدة بين يوليو/تموز 2020 ويونيو/حزيران 2022، 8.5 مليون شخص استجابة لاحتياجاتهم من الأغذية والمياه. وتحقق منظمة CARE، من خلال المشاركة والتعلم والترويج للابتكارات المحلية وتوسيع نطاق النماذج التي أثبتت جدواها مثل *She Feeds the World*<sup>73</sup> وجمعيات الادخار والقروض<sup>74</sup> في القرى وكليات الأعمال الميدانية للمزارعين،<sup>75</sup> هدفها المحدد في استراتيجية مجال تأثير الحق في الغذاء والمياه والتغذية، "ضمان إعمال الحق في غذاء كافٍ ومغذٍ ومياه نظيفة للجميع من خلال تعزيز نظم غذائية ومائية مستدامة ومنتجة ومنصفة وقادرة على الصمود". وتقوم منظمة CARE حاليًا بتنفيذ أكثر من 790 برنامجًا في مجالات الزراعة والمياه الصالحة للشرب

<sup>66</sup> <https://redraes.org/red-de-alimentacion-escolar-sostenible-lanza-serie-de-podcasts>; <https://redraes.org/podcast>;

[www.fao.org/in-action/program-brazil-fao/news/ver/en/c/1642854](http://www.fao.org/in-action/program-brazil-fao/news/ver/en/c/1642854)

<sup>67</sup> <https://redraes.org/en/brazil-fao-cooperation-launches-document-on-regulatory-frameworks-in-school-feeding>

<sup>68</sup> <https://www.unfoodsystemshub.org/hub-solution/coalitions-of-action/en>

<sup>69</sup> [www.fao.org/webcast/home/en/item/5840/icode](http://www.fao.org/webcast/home/en/item/5840/icode)

<sup>70</sup> <https://schoolmealscoalition.org>

<sup>71</sup> [www.un.org/nutrition/news/canadian-nutrition-society-and-canadian-malnutrition-task-force-commit-nutrition-decade](http://www.un.org/nutrition/news/canadian-nutrition-society-and-canadian-malnutrition-task-force-commit-nutrition-decade)

<sup>72</sup> <http://www.dropbox.com/s/5u996ab1fa2qqlw/Right+to+Food+Water+and+Nutrition+Impact+Area+Strategy+-+Final.pdf>

<sup>73</sup> [www.care.org/our-work/food-and-nutrition/she-feeds-the-world](http://www.care.org/our-work/food-and-nutrition/she-feeds-the-world)

<sup>74</sup> [www.care-international.org/what-we-do/womens-economic-justice/village-savings-and-loans-associations](http://www.care-international.org/what-we-do/womens-economic-justice/village-savings-and-loans-associations)

<sup>75</sup> [www.care.org/our-work/food-and-nutrition/agriculture/ffbs](http://www.care.org/our-work/food-and-nutrition/agriculture/ffbs)

والصرف الصحي والأمن الغذائي والقدرة على الصمود المراعية للتغذية والتي تركز على المرأة في أفريقيا وآسيا. كما ساهمت منظمة CARE في تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن "وضع المرأة في النظم الزراعية والغذائية"<sup>76</sup> وترأست المفاوضات الرامية إلى وضع المبادئ التوجيهية لسياسة منظمة العمل الدولية بشأن تعزيز العمل اللائق في قطاع الأغذية الزراعية<sup>77</sup>.

18- وأثر الفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الأغذية من أجل التغذية (GLOPAN) على العديد من الأحداث الدولية بشأن الحاجة إلى نظم غذائية مستدامة من أجل أنماط غذائية صحية، على سبيل المثال من خلال: المشاركة في وضع جدول أعمال الأنماط الغذائية والنظم الغذائية لمؤتمر قمة طوكيو؛ وكلمة رئيسية وحدث جانبي في مؤتمر قمة طوكيو والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ وعقد اجتماعين دوليين في وندسور في عامي 2022<sup>78</sup> و2023<sup>79</sup> حول النظم الغذائية وجدول أعمال +1.5، والمساهمة في عمل شرم الشيخ المشترك بشأن تنفيذ العمل المناخي حول الزراعة والأمن الغذائي. ونشر تحليلاً ينتقد عدم التركيز على الزراعة والنظم الغذائية في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، وهي وثيقة ذات تأثير حول صافي المكافئ الصفري للنظم الغذائية،<sup>80</sup> وسلط الضوء على إمكانات سنة الاتحاد الأفريقي للتغذية في النهوض بأهداف التغذية والنظم الغذائية في أفريقيا كعضو في لجنته الفنية. وشارك في تأسيس شبكة التعاون في مجال النظم الغذائية في عام 2022 وأصبح منذ ذلك الحين عضوًا رائدًا فيها. ونشر الفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الأغذية من أجل التغذية ورقة فنية تحتوي على نماذج جديدة لإعادة توجيه الإعانات الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى<sup>81</sup> وموجز سياسات عن النظم الغذائية المائية في نيجيريا.<sup>82</sup> وأصدر أداة سياساتية<sup>83</sup> تستند إلى موجزات السياسات الخاصة به وساعد بلدانًا (مثل غانا ونيبال) على تحويل النظم الغذائية ومكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا<sup>84</sup> من خلال جلسات إحاطة مخصصة بشأن تقرير Foresight 2.0.

19- ويقود المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية (ILRI)، بصفته مركزًا تابعًا للجماعة الاستشارية لبحوث الزراعة الدولية، مبادرات الإنتاج الحيواني المستدام<sup>85</sup> ونهج صحة واحدة،<sup>86</sup> اللتين تدمجان قدرات متعددة للجماعة الاستشارية لبحوث الزراعة الدولية من أجل معالجة الأمن الغذائي والتغذية وسلامة الأغذية. وقدمت فرق البحث في المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية أدلة استرشدت بها الاستعراضات العالمية عن الأغذية المستمدة من الثروة الحيوانية ودورها في إيجاد حلول للأنماط الغذائية المستدامة والصحية. وتساعد أدوات جديدة<sup>87</sup>، مثل RhomisNutrition<sup>88</sup> وFoodSense<sup>89</sup>، على دمج الأبعاد التغذوية المتعلقة بالأغذية المستمدة من الثروة الحيوانية في الأنماط الغذائية الأسرية. وعلى مستوى الأسرة والمستوى الوطني، يساهم الاتصال وتغيير السلوك والتعليم بشكل مهم في الاستهلاك المتزايد والمتوازن للأغذية المستمدة من الثروة الحيوانية، خاصة بين الأطفال.<sup>90</sup> ويساهم عمل المعهد الدولي لبحوث

<sup>76</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/cc5343en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cc5343en)

<sup>77</sup> [www.ilo.org/sector/Resources/codes-of-practice-and-guidelines/WCMS\\_873895/lang-en/index.htm](http://www.ilo.org/sector/Resources/codes-of-practice-and-guidelines/WCMS_873895/lang-en/index.htm)

<sup>78</sup> [www.glopan.org/towards-a-net-zero-equivalent-global-food-systems](http://www.glopan.org/towards-a-net-zero-equivalent-global-food-systems)

<sup>79</sup> [www.glopan.org/9th-annual-panel-meeting](http://www.glopan.org/9th-annual-panel-meeting)

<sup>80</sup> [www.glopan.org/wp-content/uploads/2022/01/Benton-Webb-et-al.-2021-Net-Zero-Equivalent-Target-for-Food-Nature-Food.pdf](http://www.glopan.org/wp-content/uploads/2022/01/Benton-Webb-et-al.-2021-Net-Zero-Equivalent-Target-for-Food-Nature-Food.pdf)

<sup>81</sup> [www.glopan.org/subsidies](http://www.glopan.org/subsidies)

<sup>82</sup> [www.glopan.org/3950-2](http://www.glopan.org/3950-2)

<sup>83</sup> [www.glopan.org/policy\\_tool](http://www.glopan.org/policy_tool)

<sup>84</sup> [www.glopan.org/briefing-for-the-food-and-agriculture-organization-fao-regional-office-for-africa](http://www.glopan.org/briefing-for-the-food-and-agriculture-organization-fao-regional-office-for-africa)

<sup>85</sup> [www.cgiar.org/initiative/sustainable-animal-productivity](http://www.cgiar.org/initiative/sustainable-animal-productivity)

<sup>86</sup> [www.cgiar.org/initiative/one-health](http://www.cgiar.org/initiative/one-health)

<sup>87</sup> [www.slideshare.net/ILRI/unnutritioncovicpptx](http://www.slideshare.net/ILRI/unnutritioncovicpptx); <https://cgspage.cgiar.org/handle/10568/118103>;

[www.unnutrition.org/library/publication/livestock-derived-foods-and-sustainable-healthy-diets](http://www.unnutrition.org/library/publication/livestock-derived-foods-and-sustainable-healthy-diets);

[www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1751731122000040?via%3Dihub](http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1751731122000040?via%3Dihub)

<sup>88</sup> <https://cgspage.cgiar.org/handle/10568/117298>

<sup>89</sup> <https://cgspage.cgiar.org/handle/10568/126383>

<sup>90</sup> <https://cgspage.cgiar.org/handle/10568/117244>

الثروة الحيوانية حول سلامة الأغذية في الأسواق غير الرسمية<sup>91</sup> في ضمان أن تكون الأغذية المستمدة من الثروة الحيوانية آمنة ومغذية على حد سواء.<sup>92</sup> وفي حين لا يخفى على أحد أنه من الصعب تقييم العلاقة القائمة بين استهلاك الأغذية المستمدة من الثروة الحيوانية والنتائج الصحية، فقد أظهرت دراسة حديثة أجراها المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية<sup>93</sup> أن تطعيم الدجاج المنزلي أدى إلى زيادة الحصول على الأغذية المغذية، مع نمو بدني أفضل لكل من الفتيان والفتيات.<sup>94</sup>

20- وفي ما يلي قائمة بالأنشطة المتنوعة لأعضاء آلية القطاع الخاص التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي. فقد التزم التحالف الدولي للأغذية والمشروبات (IFBA) بالتوافق مع مواصفة منظمة الصحة العالمية للتخلص التدريجي من الأحماض الدهنية المهدرجة من الإمدادات الغذائية العالمية بحلول نهاية عام 2023. وفي مايو/أيار 2023، أعلن التحالف الدولي للأغذية والمشروبات أن أعضائه قد حققوا امتثالاً بالتزاماته بنسبة 100 في المائة. وفي يونيو/حزيران 2022، نشر التحالف الدولي للأغذية والمشروبات، بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لكيميائي النفط، دليلًا عمليًا بعنوان دليل المخازن ومصنعي الحلويات لاستبدال الأحماض الدهنية المهدرجة،<sup>95</sup> لمساعدة مصنعي المواد الغذائية الآخرين في جميع أنحاء العالم على إزالة الأحماض الدهنية المهدرجة بشكل تدريجي من منتجاتهم الغذائية. ولطالما كان تقليل محتوى الصوديوم أولوية على جدول أعمال التحالف الدولي للأغذية والمشروبات، لإعادة تركيب وابتكار الأغذية والمشروبات من أجل تغذية أفضل. ويدعم التحالف الدولي للأغذية والمشروبات توصية منظمة الصحة العالمية بمحد أقصى لمتناول الملح يبلغ 5 غرامات يوميًا،<sup>96</sup> وهدف منظمة الصحة العالمية لتقليل المتناول من الملح على المستوى العالمي بنسبة 30 في المائة بحلول عام 2025. ويعمل أعضاء التحالف الدولي للأغذية والمشروبات على تحقيق هذا الهدف، وقد أطلقوا في ديسمبر/كانون الأول 2021، التزام الصوديوم العالمي<sup>97</sup> للتحالف الدولي للأغذية والمشروبات. وأطلقت شركة Bayer، مسترشدة برؤيتها المتمثلة في "الصحة للجميع، والقضاء على الجوع"، مبادرة Nutrient Gap بهدف التأثير على 50 مليون شخص سنويًا بحلول عام 2030، من خلال زيادة الحصول على الأغذية المغذية المتنوعة (مثل الخضروات والفواكه والحبوب) والمكملات الغذائية.<sup>98</sup> وتكرس شركة Bayer جهودها للنهوض بالزراعة المستدامة لصالح المزارعين والمستهلكين وكوكب الأرض، ولهذا السبب تنضم شركة Bayer إلى الشركات ذات التفكير المماثل من مختلف أنحاء القطاع الخاص، حيث تعهدت بمبلغ 160 مليون دولار أمريكي للمساعدة في القضاء على الجوع في العالم بحلول عام 2030. ويشمل ذلك الاستثمارات في البحث والتطوير، مما يساعد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الحصول على بذور خضروات وأرز عالية الجودة تعتمد على أحدث التقنيات، و تثقيف المجتمعات المحلية بشأن الممارسات الزراعية المستدامة، وتزويد المزارعين بالحلول الزراعية، وتعريف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بفرص جديدة مدرة للدخل. ويشارك مجلس تصدير الألبان الأمريكي وقطاع الألبان الأمريكي بنشاط في وضع وتنفيذ حلول النظم الغذائية لتحسين الأمن الغذائي العالمي والتغذية. وأدت الشراكات مع منظمات تسعى إلى تحقيق أهداف محددة إلى زيادة إمكانية حصول أطفال المدارس على الأغذية المغذية من خلال "المهمة 57: القضاء على جوع الطلاب"<sup>99</sup> التابعة لمبادرة GENYOUth وغيرها من الأحداث الوطنية لجمع التبرعات. وعمل مركز الابتكار لمنتجات الألبان الأمريكية مع نظام بنوك الأغذية في البلاد لاستضافة

<sup>91</sup> [www.cnbcfric.com/2021/why-informal-markets-deserve-more-credit-in-a-nutritious-global-food-system](http://www.cnbcfric.com/2021/why-informal-markets-deserve-more-credit-in-a-nutritious-global-food-system)

<sup>92</sup> <https://cgspage.cgiar.org/handle/10568/130652>

<sup>93</sup> <https://cgspage.cgiar.org/handle/10568/119829>

<sup>94</sup> [www.buzzsprout.com/1539610/11749250-can-one-chicken-make-a-difference-to-a-child-s-health](http://www.buzzsprout.com/1539610/11749250-can-one-chicken-make-a-difference-to-a-child-s-health)

<sup>95</sup> <https://ifballiance.org/publications/manufacturers-guide-to-eliminate-industrially-produced-trans-fat>

<sup>96</sup> [www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/salt-reduction](http://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/salt-reduction)

<sup>97</sup> <https://ifballiance.org/commitments/product-formulation/reducing-sodium>

<sup>98</sup> [www.bayer.com/en/the-nutrient-gap-initiative](http://www.bayer.com/en/the-nutrient-gap-initiative)

<sup>99</sup> <https://genyouthnow.org/our-work/end-student-hunger>

ندوة "منتجات الألبان تغذي أمريكا"،<sup>100</sup> والقائمين على تجهيز منتجات الألبان لإيجاد حلول تزيد من إمكانية حصول الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على منتجات الألبان. كما أقام مركز الابتكار شركات بحثية لتقييم العلاقة بين التحسينات في سلامة التربة والتخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وللبحث عن استراتيجيات تخفيف غاز الميثان المعوي كجزء من مبادرة الماشية الخضراء.

21- واستجابة للتحديات العالمية مثل جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي، أظهرت مبادرة HarvestPlus وشركاؤها تفران في توسيع نطاق التدعيم البيولوجي. ويُظهر التقدم المحرز في الفترة من عام 2019 إلى عام 2023 الالتزام العالمي المستمر بتحسين التغذية والصحة من خلال اعتماد تكنولوجيا التغذية الزراعية هذه.<sup>101</sup> وتحز مبادرة HarvestPlus تقدمًا ملموسًا في الوفاء بالالتزامات التي تم التعهد بها في عام 2019. وفي عام 2023، من المتوقع أن يتم إثراء حياة 100 مليون شخص بالتدعيم البيولوجي. وأدت التطورات في تنمية المحاصيل، والشراكات المعززة، وتوزيع البذور المحسنة، وإدماج السياسات، والتأييد الإقليمي والعالمي، إلى تهيئة بيئة مواتية لمعالجة نقص المغذيات الدقيقة. وتعمل مبادرة HarvestPlus وشركاؤها على زيادة توافر التكنولوجيات الجديدة، وتطوير أكثر من 293 نوعًا من المحاصيل المدعمة بيولوجيًا المكيفة محليًا والمتاحة الآن للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة. وتسعى مبادرة HarvestPlus جاهدة إلى تمكين المزارعين، وخاصة النساء، من أجل بناء نظام غذائي، والقدرة على الصمود الشخصية، وتحسين الصحة وسبل العيش. وزاد انتشارها في عام 2022 إلى 17.3 مليون أسرة زراعية (زيادة بنسبة 78 في المائة من 9.7 مليون في عام 2020).

22- وعززت الحركة المعنية بتعزيز التغذية المساءلة عن نتائج التغذية من خلال التقييم السنوي المشترك وتتبع المخصصات المالية العامة. وفي عام 2022، كان لدى 53 بلدًا في الحركة المعنية بتعزيز التغذية كيانات معنية بتنسيق التغذية متعددة أصحاب المصلحة على المستوى الوطني؛ وأنشأ 42 منها منصات متعددة أصحاب المصلحة على المستوى دون الوطني. وأضاف برنامج "القادة الشباب من أجل التغذية" 20 من القادة الشباب الديناميين ليصبحوا منسقين وطنيين لتغذية الشباب في المجتمع المدني. وعقدت حلقات عمل لتعزيز القدرات في مجال تحليل الميزانية وتقدير تكاليف خطط التغذية والرصد والتقييم في ثمانية بلدان.<sup>102</sup> وعلاوة على ذلك، قامت الحركة المعنية بتعزيز التغذية بتيسير ثماني ندوات عبر الإنترنت حول أزمة الغذاء والتغذية العالمية في عام 2022 لتعزيز التعلم والتبادل بين الأقران.

### مساهمات منظمات الأمم المتحدة

23- ساهمت منظمة الأغذية والزراعة، في عام 2022، في توليد البيانات والمقاييس الخاصة بالأنماط الغذائية وتركيبية الأغذية وسلامة الأغذية والأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية، وفي استخدامها في 110 بلدًا. وإن الدعم الذي قدمته إلى 103 من بلدان أدى بشكل مباشر إلى ضمان دمج البيانات والتحليلات المتعلقة بالأنماط الغذائية والتغذية في التحليلات القطرية الموحدة للأمم المتحدة. وفي أوائل عام 2023، تضمنت أداة بيانات الاستهلاك العالمي الفردي للأغذية، المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بيانات كمية عن الاستهلاك الفردي للأغذية من 241 مسجلاً، مع مجموعات بيانات قابلة للتنزيل بالنسبة إلى 36 منها.<sup>103</sup> وقدمت المنظمة المساعدة القانونية والمعايير والفنية إلى 106 من البلدان بشأن تعزيز الأنماط الغذائية الصحية، ودعمت وضع خطوط توجيهية غذائية

<sup>100</sup> [www.dairynourishesamerica.org/symposium-report](http://www.dairynourishesamerica.org/symposium-report)

<sup>101</sup> [www.harvestplus.org/african-union-endorses-biofortification-to-tackle-malnutrition-and-enrich-school-meals](http://www.harvestplus.org/african-union-endorses-biofortification-to-tackle-malnutrition-and-enrich-school-meals); [www.harvestplus.org/harvestplus-world-food-programme-release-joint-brief-on-biofortification](http://www.harvestplus.org/harvestplus-world-food-programme-release-joint-brief-on-biofortification); [www.harvestplus.org/un-report-tallies-increased-food-and-nutrition-insecurity-amid-covid-19-notes-value-of-biofortification-as-a-response](http://www.harvestplus.org/un-report-tallies-increased-food-and-nutrition-insecurity-amid-covid-19-notes-value-of-biofortification-as-a-response)

<sup>102</sup> بوركينا فاسو، وبوروندي، وغواتيمالا، وغينيا بيساو، والسودان، وكوستاريكا، ومالي، وهندوراس.

<sup>103</sup> [www.fao.org/gift-individual-food-consumption/en](http://www.fao.org/gift-individual-food-consumption/en)

وتنفيذها في 56 بلدًا، مع العمل في الوقت نفسه على وضع منهجية لتحديث الخطوط التوجيهية الغذائية باستخدام نهج للنظم الغذائية، بما في ذلك اعتبارات الاستدامة.<sup>104</sup> وقدمت المنظمة، بالاشتراك مع مؤسسة Agreenium، دورة تدريبية مكثفة عبر الإنترنت حول التغذية والنظم الغذائية<sup>105</sup>، واستمرت في تعزيز قدرة المهنيين في مختلف أنحاء العالم، مع التركيز بشكل خاص على التثقيف التغذوي الفعال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.<sup>106</sup> وأصدرت المنظمة خطة العمل للوقاية من هزال الأطفال (2023-2024).<sup>107</sup> وساهمت بنشاط في متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية وعيّن بها الأمين العام للأمم المتحدة كجهة مضيئة لمركز تنسيق النظم الغذائية للأمم المتحدة، بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة. كما حشدت الشركاء لتحديد ومعالجة فجوات السياسات والاستثمارات لدعم البلدان في إيجاد حلول مستدامة للأزمات الغذائية.<sup>108</sup> كما استضافت عملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية.

24- وتدعم منظمة الصحة العالمية بنشاط آليتي متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية. وتم انتداب موظف بدوام كامل إلى مركز تنسيق النظم الغذائية للأمم المتحدة منذ مارس/آذار 2022؛ وتشترك منظمة الصحة العالمية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في رئاسة فريق المهام المعني بالنظم الغذائية التابع للأمم المتحدة، الذي يضم أكثر من 30 وكالة وبرنامجًا وصندوقًا للأمم المتحدة كأعضاء ويعقد اجتماعات منتظمة. ويُظهر تحليل سياسة منظمة الصحة العالمية لما مجموعه 106 مسارات وطنية تم إجراؤه في أوائل عام 2022<sup>109</sup> أنه في حين أن جوانب تعزيز إنتاج الأغذية المغذية مثل الزراعة المراعية للتغذية وسلامة الأغذية وزيادة الوعي ظهرت في أكثر من 75 في المائة من المسارات، فإن تدابير السياسة لتحويل أنماط الاستهلاك نحو أنماط غذائية صحية والحد من توافر الأغذية التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكريات والأملاح غير الصحية والقدرة على تحمل تكاليفها وإمكانية الوصول إليها (بما في ذلك التوسيم، وتنظيم التسويق، والسياسات المالية)، لا تزال نادرة. وفي مايو/أيار 2023، أصدرت منظمة الصحة العالمية إطار عمل شاملاً لتسريع الحد من فقر الدم على مستوى العالم. ويتناول الإطار الوقاية من جميع أشكال فقر الدم التي يعود سببها إلى مجموعة متنوعة من الأسباب، بما في ذلك نقص المغذيات الدقيقة والالتهابات والعدوى واضطرابات الولادة وأمراض النساء واضطرابات الدم الوراثية، وتشخيصها وعلاجها. ويصف كيف يمكن لعدة قطاعات العمل معًا لتحديد ومعالجة العوائق الرئيسية واغتنام الفرص للحد من عبء فقر الدم.<sup>110</sup> وفي عام 2023، اعتمدت قرار جمعية الصحة العالمية بشأن تسريع وتيرة الجهود المبذولة للوقاية من نقص المغذيات الدقيقة من خلال تدعيم الأغذية بشكل آمن وفعال.<sup>111</sup> وتقدم منظمة الصحة العالمية الدعم المستمر للدول الأعضاء لتحويل النظم الغذائية، وهيئة بيئات غذائية صحية لتحقيق نتائج صحية أفضل، وقد شرعت في إعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية حول سياسات البيئة الغذائية ذات الأولوية، إلى جانب أدوات التنفيذ وموجزات السياسات. ونُشر إطار عمل لوضع وتنفيذ سياسات المشتريات والخدمات الغذائية العامة من أجل نمط غذائي صحي في عام 2021،<sup>112</sup> وهو يقدم نظرة عامة عن كيفية وضع (أو تعزيز) سياسة مشتريات وخدمات غذائية عامة صحية، وتنفيذها وتقييم الامتثال لها وتقييم فعاليتها. وأجريت استعراضات للعوامل السياقية المتعلقة بتنفيذ سياسات البيئة الغذائية لتوجيه عملية وضع خطوط توجيهية للسياسات المتعلقة بتوسيم الأغذية،<sup>113</sup> والقيود المفروضة على تسويق الأغذية،<sup>114</sup> وسياسات الأغذية

<sup>104</sup> [https://alertas.directoriolegislativo.org/?post\\_type=noticia&n=130224](https://alertas.directoriolegislativo.org/?post_type=noticia&n=130224)

<sup>105</sup> [www.unescap.org/events/2022/massive-open-online-course-mooc-nutrition-and-food-systems-learn-about-pathways](http://www.unescap.org/events/2022/massive-open-online-course-mooc-nutrition-and-food-systems-learn-about-pathways)

<sup>106</sup> [www.fao.org/nutrition/education/professional-training](http://www.fao.org/nutrition/education/professional-training)

<sup>107</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/cc3050en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cc3050en)

<sup>108</sup> [www.fao.org/3/ni547en/ni547en.pdf](http://www.fao.org/3/ni547en/ni547en.pdf)

<sup>109</sup> [www.unnutrition.org/library/publication/un-nutrition-journal-volume-1-transforming-nutrition](http://www.unnutrition.org/library/publication/un-nutrition-journal-volume-1-transforming-nutrition)

<sup>110</sup> [www.who.int/publications/i/item/9789240074033](http://www.who.int/publications/i/item/9789240074033)

<sup>111</sup> [www.who.int/news/item/29-05-2023-new-wha-resolution-to-accelerate-efforts-on-food-micronutrient-fortification](http://www.who.int/news/item/29-05-2023-new-wha-resolution-to-accelerate-efforts-on-food-micronutrient-fortification)

<sup>112</sup> <https://extranet.who.int/iris/restricted/handle/10665/338525>

<sup>113</sup> <https://apps.who.int/iris/handle/10665/345119>

<sup>114</sup> <https://apps.who.int/iris/handle/10665/345128>



والتغذية المدرسية،<sup>115</sup> والسياسات المالية لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية.<sup>116</sup> وتم إصدار المبادئ التوجيهية لسياسات حماية الأطفال من الآثار الضارة لتسويق الأغذية<sup>117</sup> في 3 يوليو/تموز 2023، تلاها إصدار أداة تنفيذ مشتركة بين اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية لتقييد تسويق الأغذية في 7 يوليو/تموز 2023. وسيتم إصدار المبادئ التوجيهية بشأن السياسات المالية لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية في أكتوبر/تشرين الأول 2023.

25- ونظمت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعًا في مارس/آذار 2023 اتفق خلاله المشاركون على إطار عمل لإنشاء قاعدة بيانات بشأن البروتينات، والطريق إلى الأمم لاستعراض متطلبات البروتينات والحاجة إلى جمع المزيد من البيانات من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، بما في ذلك بخصوص المحاصيل الذكية مناخيًا.<sup>118</sup> ويدعم مشروع جديد في إطار برنامج التعاون التقني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية تقنيات النظائر المستقرة لتقييم جودة البروتينات في مصادر الأغذية المستدامة في 16 بلدًا آسيويًا.<sup>119</sup> ويهدف مشروع بحث جديد إلى تحسين طريقة النظائر لتقييم فيتامين ألف لاستخدامها في المسوح السكانية وتقييمات البرامج لأنها طريقة التقييم العملية الوحيدة عبر الطيف الكامل لحالة فيتامين ألف.<sup>120</sup> وتم إعداد "ماجستير العلوم في التغذية البشرية التطبيقية والتقنيات النووية" منسقًا لأفريقيا في إطار برنامج التعاون التقني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو معتمد الآن من قبل جامعتين اثنتين (جنوب أفريقيا والمغرب).

26- وقام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بالتعاون مع جامعة Wageningen، بتعميق قاعدة الأدلة المتعلقة بالروابط القائمة بين المناخ والتغذية.<sup>121</sup> وعُقدت دورات تدريبية للموظفين ودعا الصندوق الدولي للتنمية الزراعية جنبًا إلى جنب مع شركاء آخرين إلى تعزيز التمويل المناخي من أجل تحسين النظم الغذائية وزيادة الاستثمار في تحويل النظم الغذائية المراعية للتغذية والذكية مناخيًا. وتم تنظيم عدد من أحداث الدعوة خلال الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي أكدت على أهمية توسيع نطاق النهج المبتكرة والمستدامة للتصدي لتغير المناخ في النظم الغذائية من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته والقدرة على الصمود في وجهه. ودعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية سنة الاتحاد الأفريقي للتغذية من خلال المساهمة في سردية التغذية المشتركة لهيئة الأمم المتحدة للتغذية، وتقديم إسهامات تقنية في خطة تنفيذ إعلان أبيدجان، والتعاون ودعم مؤتمر طوكيو الدولي الثامن بشأن التنمية الأفريقية، ودعم مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي للتغذية الذي استضافه ملك ليسوتو وركز على زيادة التمويل للتغذية. وعلاوة على ذلك، في عام 2022، تم إعداد استعراض شامل للأدبيات حول الأدلة المتعلقة بالدوافع الرئيسية الكامنة وراء الوزن الزائد والسمنة، وقدمت أمثلة قائمة على الممارسة من خمسة بلدان مختارة.<sup>122</sup> وتتضمن سياسة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن إشراك الشعوب الأصلية: تحديث عام 2022،<sup>123</sup> الذي تمت الموافقة عليه في ديسمبر/كانون الأول 2022، مبدأ المشاركة في السيادة الغذائية والأمن الغذائي والتغذية. ولتفعيل هذا المبدأ، استحدث الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أدوات مبتكرة، بدعم مالي من حكومة كندا.<sup>124</sup> وواصل الصندوق الوفاء بالتزامه بدعم العقد، من خلال الموافقة في عام

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/345130> <sup>115</sup>

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/345114> <sup>116</sup>

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/370113> <sup>117</sup>

[www.iaea.org/newscenter/news/iaea-and-fao-kickstart-the-development-of-pioneering-protein-quality-database](http://www.iaea.org/newscenter/news/iaea-and-fao-kickstart-the-development-of-pioneering-protein-quality-database) <sup>118</sup>

[www.iaea.org/services/technical-cooperation-programme](http://www.iaea.org/services/technical-cooperation-programme); [www.iaea.org/projects/tc/ras6103](http://www.iaea.org/projects/tc/ras6103) <sup>119</sup>

[www.iaea.org/newscenter/news/new-crp-optimising-nuclear-techniques-to-assess-vitamin-a-status-in-population-surveys-from-deficiency-to-excess-phase-ii-e43035](http://www.iaea.org/newscenter/news/new-crp-optimising-nuclear-techniques-to-assess-vitamin-a-status-in-population-surveys-from-deficiency-to-excess-phase-ii-e43035); [www.iaea.org/projects/crp/e43035](http://www.iaea.org/projects/crp/e43035) <sup>120</sup>

[www.ifad.org/en/web/latest/-/webinar-food-systems-harnessing-nutrition-co-benefits-of-climate-resilient-agriculture](http://www.ifad.org/en/web/latest/-/webinar-food-systems-harnessing-nutrition-co-benefits-of-climate-resilient-agriculture) <sup>121</sup>

[www.ifad.org/nl/web/latest/-/overweight-and-obesity-and-its-linkages-to-food-systems-in-lmics](http://www.ifad.org/nl/web/latest/-/overweight-and-obesity-and-its-linkages-to-food-systems-in-lmics) <sup>122</sup>

[www.ifad.org/documents/38711624/39417924/ip\\_policy\\_e.pdf/a7cd3bc3-8622-4302-afdf-6db216ad5feb](http://www.ifad.org/documents/38711624/39417924/ip_policy_e.pdf/a7cd3bc3-8622-4302-afdf-6db216ad5feb) <sup>123</sup>

[www.ifad.org/en/web/knowledge/-/sustainable-and-resilient-indigenous-peoples-food-systems-for-improved-nutrition](http://www.ifad.org/en/web/knowledge/-/sustainable-and-resilient-indigenous-peoples-food-systems-for-improved-nutrition) <sup>124</sup>

2022 على تسعة مشاريع جديدة مراعية للتغذية بما يمثل 60 في المائة من غايات الصندوق. وتصل المشاريع الجارية البالغ عددها 115 مشروعًا إلى 2.07 مليون شخص تم تزويدهم بالدعم في مجال التغذية بحلول عام 2022.

27- وبعد إصدار خطة العمل العالمية لهزال الأطفال في عام 2020 ووضع خرائط طريق قطرية متعددة النظم ومحددة التكلفة في عام 2021، واصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين العمل جنبًا إلى جنب مع منظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية وغيرها لتعزيز جهود الحد من هزال الأطفال. وأصدرت المفوضية استراتيجيتها العالمية للصحة العامة والتغذية 2021-2055<sup>125</sup> مع التركيز على ضمان التغذية الكافية طوال دورة الحياة والقضاء على جميع أشكال سوء التغذية. وتشمل الأولويات الرئيسية تعزيز الأنماط الغذائية الصحية، والحصول على الخدمات الأساسية، والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية ومعالجتها. وخلال الفترة 2021-2022، تمكنت المفوضية وشركاؤها من الوصول إلى أكثر من 480 ألف طفل يعانون من الهزال في 30 بلدًا؛ ودعمت تعزيز تغذية الرضع وصغار الأطفال باستخدام إطار عمل متعدد القطاعات لتغذية الرضع وصغار الأطفال<sup>126</sup> في 21 بلدًا، وقدمت إلى أكثر من 9 ملايين لاجئ الخدمات الأساسية والمساعدة التي تسهم في الوقاية من مختلف أشكال سوء التغذية.

28- وأتاحت اليونيسيف، مسترشدة باستراتيجيتها للتغذية 2020-2030،<sup>127</sup> القيادة الفكرية والتوجيه الاستراتيجي والدعم الفني للقضاء على جميع أشكال سوء التغذية في 141 بلدًا. وأدت هذه الإجراءات إلى استفادة 356.3 مليون طفل دون سن الخامسة و116.1 مليون طفل ومراهق في سن الدراسة من برامج للوقاية من سوء التغذية. وعلاوة على ذلك، استفاد 182 مليون طفل من برامج الكشف المبكر عن الهزال ومعالجته، وتلقى 7.3 ملايين منهم العلاج من الهزال الشديد (زيادة بنسبة 33 في المائة عن عام 2021)، بما في ذلك في السياقات الإنسانية. ونظرًا إلى أن الآثار المجتمعة للفقر والصراعات وتغير المناخ أدت إلى أزمة غذاء وتغذية عالمية، اضطلعت اليونيسيف باستجابة غير مسبقة - خطة اليونيسيف للتعجيل بالأمر 2022-2033: لا وقت نضيعه،<sup>128</sup> لتعبئة 1.2 مليار دولار أمريكي والوصول إلى أكثر من 26 مليون طفل وامرأة مجزومة من الإجراءات الأساسية لتغذية الأم والطفل وإجراءات الحماية الاجتماعية للوقاية المبكرة من هزال الأطفال واكتشافه وعلاجه في البلدان الخمسة عشر الأكثر تضررًا. وتمثلت إحدى المعالم المهمة في القيادة الفكرية لليونيسيف خلال هذه الفترة في إصدار المنشور بعنوان "ناقصو التغذية والمهملون"،<sup>129</sup> والذي دق ناقوس الخطر بشأن أزمة نقص التغذية لدى المراهقات والنساء.

29- وخلال فترة السنتين 2021-2023، عزز برنامج الأغذية العالمي بشكل كبير برامجه للتصدي لسوء التغذية وتحسين الأنماط الغذائية في 73 بلدًا. واستجابة لأسوأ أزمة غذائية عالمية في التاريخ الحديث، ساعد برنامج الأغذية العالمي، في عام 2022، 160 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، مع إعطاء الأولوية للجهود المبذولة لإنقاذ الأرواح والحوول دون أن تطل الآثار السلبية الطويلة الأجل للأطفال والمجتمعات المحلية. وتمكّن برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى أكثر من 28 مليون امرأة وطفل من المستضعفين من خلال برامج للوقاية من سوء التغذية وعلاجه في 49 بلدًا، ما شكّل ارتفاعًا مقارنة بما مجموعه 17.3 ملايين شخص في عام 2020؛ وعمل على معالجة الأسباب الجذرية لسوء التغذية من خلال تعزيز القدرة على الصمود والبرامج الغذائية وبرامج الحماية الاجتماعية عبر 69 بلدًا. وبلغ استخدام برنامج الأغذية العالمي للتحويلات النقدية استجابة لأزمة الغذاء والتغذية العالمية مستويات قياسية في عام 2022، مع تحويل 3.3 مليارات دولار أمريكي نقدًا وكقسائم. كما وُزِع برنامج الأغذية العالمي مواد

<sup>125</sup> [www.unhcr.org/sites/default/files/legacy-pdf/612643544.pdf](http://www.unhcr.org/sites/default/files/legacy-pdf/612643544.pdf)

<sup>126</sup> [www.unhcr.org/media/infant-and-young-child-feeding-refugee-situations-multi-sectoral-framework-action](http://www.unhcr.org/media/infant-and-young-child-feeding-refugee-situations-multi-sectoral-framework-action)

<sup>127</sup> [www.unicef.org/reports/nutrition-strategy-2020-2030](http://www.unicef.org/reports/nutrition-strategy-2020-2030)

<sup>128</sup> [www.unicef.org/documents/NTW-acceleration-plan-2022](http://www.unicef.org/documents/NTW-acceleration-plan-2022)

<sup>129</sup> [www.unicef.org/reports/undernourished-overlooked-nutrition-crisis](http://www.unicef.org/reports/undernourished-overlooked-nutrition-crisis)

غذائية أساسية مدعومة، مثل دقيق الذرة ودقيق القمح والأرز والزيت والملح في 64 بلدًا. وبالإضافة إلى ذلك، قدم برنامج الأغذية العالمي الدعم لما مجموعه 14 بلدًا، منذ عام 2022، لضمان أن توفر النظم الغذائية أنماطًا غذائية صحية وتغذية محسّنة من خلال تحليلات سدّ الفجوة في المغذيات. وعلاوة على ذلك، دعم برنامج الأغذية العالمي بنشاط عددًا من التحالفات التي تم إنشاؤها في سياق قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، بما في ذلك تحالف العمل من أجل أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة للأطفال وللجميع، وتحالف الوجبات المدرسية، وتحالف مكافحة الأزمات الغذائية في محور العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وتحالف سلاسل الإمدادات الغذائية المحلية القادرة على الصمود. وقدم برنامج الأغذية العالمي أيضًا دعمًا كبيرًا لبدء سنة الاتحاد الأفريقي للتغذية في عام 2022، مما ساهم في زيادة الزخم للتغذية، لا سيما في ما يتعلق بالتنسيق والتأثير والمساءلة في جميع أنحاء القارة.<sup>130</sup>

30- وفي الفترة 2022-2023، واصلت هيئة الأمم المتحدة للتغذية جمع أسرة الأمم المتحدة معًا لدعم العقد وأصدرت خطتها الاستراتيجية للفترة 2022-2030<sup>131</sup> التي تركز على دعم البلدان لمعالجة سوء التغذية وتعزيز صحة الناس وصحة كوكب الأرض. وتم إجراء تقييم عبر الإنترنت لعمليات تنسيق التغذية في البلدان في عام 2022، أظهر تحسينات في التنسيق لا سيما في البلدان التي يشارك فيها المنسق المقيم للأمم المتحدة أو منسق الشؤون الإنسانية بنشاط في التغذية. وتم وضع توجيهات محددة لتعميم التغذية في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وتجريبها، لنشرها على نطاق أوسع في عام 2023. والأهم من ذلك، تم تقديم دعم متعمق إلى البلدان بفضل الدعم المالي المقدم من برنامج المعونة الأيرلندي لتهيئة بيئات سياسات مواتية للتغذية في بوركينا فاسو، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وليسوتو، وليبيريا، وميانمار، والنيجر، وسيراليون، وزمبابوي. وتم إصدار وثيقة المناقشة بعنوان *التغذية والبيئة: رعاية الناس وحماية الكوكب*<sup>132</sup> خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وعملت هيئة الأمم المتحدة للتغذية، تعزيزًا للدعم المتاح للبلدان، بشأن أربعة مسارات عمل رئيسية ذات أولوية تتماشى بشكل وثيق مع مجالات عمل العقد: (1) تعزيز الأنماط الغذائية الصحية بفضل نظم غذائية مستدامة؛ (2) وتعزيز مشاركة القطاع الخاص لتحقيق نتائج التغذية؛ (3) ومعالجة التغذية في الأزمات والسياقات الهشة؛ (4) وتسريع وتيرة العمل المنسق بشأن الغايات الخاصة بسوء التغذية المتفق عليها عالميًا.

31- ووضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية وهيئة الأمم المتحدة للتغذية، منهجية لحالات الاستثمار بخصوص جميع أشكال سوء التغذية، تم تجريبها في زمبابوي. وتم تصميم حالات الاستثمار في التغذية كأدوات للدعوة لتشجيع الحكومات على الاستثمار في النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود لتحسين التغذية ولتعزيز الحوكمة المتعددة القطاعات والمساءلة عن التغذية. وعُرض العمل بشأن حالات الاستثمار الخاص بالتغذية في المؤتمرات الدولية، بما في ذلك مؤتمر قمة طوكيو والمؤتمر الدولي للتغذية-الاتحاد الدولي لعلوم التغذية في ديسمبر/كانون الأول 2022. ويدعم عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول سند الأثر الاجتماعي للتبغ في زامبيا مزارعي التبغ من أجل التحوّل من زراعة التبغ إلى زراعة المحاصيل الغذائية بدلاً من ذلك. ويدعم هذا العمل النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود من أجل أنماط غذائية صحية وقد تمت مناقشته في جمعية الصحة العالمية في مايو/أيار 2023. وتمثل موضوع اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ لعام 2023 في "النزوع الغداء، وليس التبغ".<sup>133</sup>

<sup>130</sup> [https://executiveboard.wfp.org/document\\_download/WFP-0000148942](https://executiveboard.wfp.org/document_download/WFP-0000148942)

<sup>131</sup> [www.unnnutrition.org/wp-content/uploads/UN-Nutrition-Strategy-2022-2030\\_WEB\\_28Oct2022\\_EN.pdf](http://www.unnnutrition.org/wp-content/uploads/UN-Nutrition-Strategy-2022-2030_WEB_28Oct2022_EN.pdf)

<sup>132</sup> [www.unnnutrition.org/library/publication/nutrition-and-environment-nurturing-people-protecting-planet](http://www.unnnutrition.org/library/publication/nutrition-and-environment-nurturing-people-protecting-planet)

<sup>133</sup> [www.who.int/europe/news-room/events/item/2023/05/31/default-calendar/world-no-tobacco-day-2023--we-need-food-not-tobacco#](http://www.who.int/europe/news-room/events/item/2023/05/31/default-calendar/world-no-tobacco-day-2023--we-need-food-not-tobacco#)

## رابعًا - آفاق المستقبل

32- على الرغم من الاهتمام العالمي المتزايد بالتغذية والأنماط الغذائية الصحية والنظم الغذائية والعلاقة بصحة الإنسان وسلامة الكوكب، فإن العالم ليس على المسار الصحيح للوفاء بالتزاماته بالقضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 الحاجة، على سبيل الذكر لا الحصر، إلى ما يلي: (1) إيجاد نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود وعادلة ومستدامة؛ (2) والاعتراف بدور أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين والعاملين في مجال الأغذية وحقوقهم؛ (3) والاعتراف بإجراءات الصحة كاستثمارات ذكية؛ (4) وتعزيز الترابط بين الأغذية والصحة والنظم الإيكولوجية واستخدام نهج صحة واحدة؛ (5) وتمكين صوت الشباب والنساء والشعوب الأصلية؛ (6) وإعادة التأكيد على الحوكمة الرشيدة للتغذية. وقد ضمنت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر قمة طوكيو المتعقدان في عام 2021 التزامات ملموسة وجريئة متعددة القطاعات من أجل القضاء على جميع أشكال سوء التغذية خلال النصف الثاني من العقد بحلول عام 2025، ومن أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

33- وينص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 134 84/1989 بشأن العقود الدولية على أنه ينبغي تقييم تنفيذ برنامج عمل العقد في منتصف المدة وفي نهاية العقد. وتماشياً مع القرار 84/1989، ينبغي استعراض حالة تنفيذ التزامات إعلان روما عن التغذية في منتصف المدة وفي نهاية العقد من خلال عملية مفتوحة وتشاركية. كما ينص القرار على أنه يمكن إعلان عقد لاحق ينص على أن أهداف العقد الأول لم تتحقق بالكامل.

34- وفي هذا الصدد، يتوخى برنامج عمل العقد<sup>135</sup> إقامة حواراتٍ مفتوحة وشاملة مع حلول نهاية العقد، أي عام 2025، للنظر في التقدم المحرز في العالم والتحديات التي برزت، وتحديد سبل المضي قدماً لمواصلة الارتقاء بالتغذية حتى ما بعد عام 2025. وتم اقتراح ذلك أيضاً في تقرير منظمة الصحة العالمية المقدم إلى المجلس التنفيذي (EB152/24)<sup>136</sup> وأيده عدد من الدول الأعضاء في الدورة السادسة والسبعين لجمعية الصحة العالمية وكذلك في تقرير منظمة الأغذية والزراعة إلى لجنة برنامج المنظمة (PC 135/INF/6).<sup>137</sup> والتخطيط جارٍ لتنظيم سلسلة من الحوارات؛

35- ويؤكد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 285/77<sup>138</sup> على ضرورة "الحفاظ على الزخم السياسي لتوسيع نطاق العمل بشأن التغذية في سياق متابعة نتائج مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية، وتعزيز التنسيق بين مختلف العمليات الجارية، بما يشمل عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي والتحالفات والالتزامات ومبادرات العمل الوطنية المنبثقة عن مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية لعام 2021، وبرنامج عمل العقد". ويمكن أن تكون عملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية +4 في عام 2025 بمثابة حوار عالمي لتقييم تنفيذ العقد.

36- وإن لجنة الأمن الغذائي العالمي مدعوة إلى تزويد أمانة العقد المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بتوجيهات بشأن الطريقة المقترحة للمضي قدماً، بما في ذلك بشأن شكل الحوارات في نهاية العقد.

<sup>134</sup> [file:///C:/Users/Yamane/Downloads/E\\_RES\\_1989\\_84-AR.pdf](file:///C:/Users/Yamane/Downloads/E_RES_1989_84-AR.pdf)

<sup>135</sup> [www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work\\_programme\\_nutrition\\_decade.pdf](http://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf)

<sup>136</sup> [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/EB152/B152\\_24-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB152/B152_24-ar.pdf)

<sup>137</sup> <https://www.fao.org/3/nl209ar/nl209ar.pdf>

<sup>138</sup> <https://undocs.org/A/RES/77/285>